بعض الفصائل الاخرى لهذا الغرض من دون شروط مسبقة (**النهار**، بيروت، ٢٩/٦/١٩٨٦).

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، محمود عباس (ابو مازن)، قائلاً: «ان الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني الذي تطالب المنظمات المتطرفة بالغائه ليس عقبة في طريق انعقاد مؤتمر المصالحة الذي دعا اليه الرئيس الجزائري». اذ «اننا لا نعتقد بانه بقي شيء من هذا الاتفاق، بعدما اوقف الملك حسين العمل به» (**فلسطين الثورة**، ٢٨/٦/١٩٨٦).

والتقى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، عرفات (٢٨/٦/١٩٨٦)، واستعرض الطرفان العلاقات الثنائية بين الجزائر ومنظمة التحرير وتطورات القضية الفلسطينية، اضافة الى الجهود التي تبذلها الجزائر من اجل عقد مؤتمر يضم الفصائل الفلسطينية كافة، بهدف توحيد الصف الفلسطيني (**الشرق الاوسط**، لندن، ٢٩/٦/١٩٨٦).

نحو مؤتمر توحيدي لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين

عقد ممثلو «فتح» وجبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني اجتماعاً لهم في مدينة براغ في تشيكوسلوفاكيا، في مطلع حزيران (يونيو) ١٩٨٦، لبحث صيغة توحيدية لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين. وذكر ان المباحثات تركزت حول مسألتين اساسيتين: الاولى، التنظيمية، وتم الاتفاق بشكل عام في هذا المجال على جميع القضايا التنظيمية؛ والثانية، وتتعلق بالمسائل السياسية. وتقرر في ضوء الاتفاق ان يعقد المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في الجزائر ما بين ٢٠ و٢٥ آب (اغسطس) ١٩٨٦ (**النهار**، بيروت، ١٦/٦/١٩٨٦). في اعقاب لقاء براغ، صرح رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، محمود درويش، بان لجنة تحضيرية من الكتاب والصحافيين الفلسطينيين انهت اجتماعات لها في الاسبوع الاول من شهر حزيران (يونيو) ١٩٨٦ في براغ، وتم الاتفاق، خلال الاجتماعات، على عقد المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في النصف الثاني من آب (اغسطس) المقبل (**الحرية**، ٢٢/٦/١٩٨٦). وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة (لم ترد إسماؤها في المصدر المعتمد)، ان مسيرة اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين تندفع قُدماً الى امام، وان اجتماعات براغ اثمرت صيغة للوحدة، ربما كانت مدخلاً لوحدة وطنية فلسطينية اشمل (**الافق**، نيقوسيا، ٢٦/٦/١٩٨٦).

التحرك الفلسطيني ـ عربياً

على الرغم من ان مسيرة الحوار السوري ـ الفلسطيني «قطعت اشواطاً ايجابية» على حد تعبير رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف.، فاروق القدومي (ابو اللطف) (**السفير**، ١٨/٦/١٩٨٦)، الاّ انها عادت وانتكست، مما ادى الى توقف تلك المسيرة. وعاد النظام السوري الى تشديد حملاته العدائية ضد م.ت.ف. وكيل الاتهامات لقيادتها، مما اضطر قيادة المنظمة الى معاودة الكشف عن ابعاد الدور السوري، ومعاداته لـ م.ت.ف. وأساليبه في التدخل في الاوضاع الفلسطينية الداخلية. واكد عرفات «انه لم يطرأ اي تغيير مهم على العلاقات بين سوريا والمنظمة على رغم ان القيادة الفلسطينية ابدت استعداداً تاماً لتحسين علاقاتها المتوترة مع دمشق» (**النهار**، ٣١/٥/١٩٨٦).

من جهته، اشار صلاح خلف (ابو اياد) الى تدخل النظام السوري في الشؤون الداخلية الفلسطينية، وقال: «ان حضور كل الفصائل [الفلسطينية] المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس الشاذلي بن جديد في نيسان (ابريل) الماضي عائد الى سوريا وليبيا». واكد خلف انه اذا اعطت سوريا وليبيا الضوء الاخضر لمنظمات فلسطينية تحت نفوذهما وضغوطهما، سيضم اجتماع الجزائر كل الفصائل، والاّ فستحضره كل الفصائل الفلسطينية المستقلة غير الخاضعة لارادة سوريا وليبيا. وانتقد خلف دور سوريا بشدة، ناسباً اليها ابتزاز جماعات فلسطينية في